

البسيط في الصرف



إعداد

الدكتور / عبد الرزاق عبد الحميد الملاهي

مقدمة

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد:

فهذا كتاب (البسيط في الصّرف)، اعتمدت فيه كتاب القواعد الأساسية في النحو والصرف، أحد مقررات الثانوية المصرية، أقدّمه في شكلٍ متميزٍ من الترتيب والتقسيم، بعد ارتسام صورة الصرف في الأذهان بالتعقيد، فجعلته لا يتجاوز عشرة دروس، تحوي المهمات التي يحتاج إليها المبتدي، ولا يستغني عنها المنتهي.

وقد أردفت كل درس بتمارين شاملة، كل تمرين مشتملٌ على ما سبقه من الدروس، وختمتها بتمرين شامل لمعظم دروس الكتاب؛ حتى يشعر الطالب أن الصرف عبارة عن بناء متكامل كل لبنة فيه مؤثرة ومتأثرة بما حولها.

أسأل الله أن يكتب لي الأجر، ويكتب له القبول، إنه أكرم مسؤل

د. عبد الرزاق علي أحمد الملاحي

١٩/رمضان/١٤٣٥هـ - ١٦/٧/٢٠١٤م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الأول : مقدمة في تعريف الصرف وميزانه

تعريف الصرف

الصرف: قواعد تُعَرَّفُ بها صِيغُ الكلمات العربية، وبنيتها، وما قد يطرأ عليها من زيادة أو نقص أو تغيير.

الميزان الصرفي

تبين بالبحث والاستقصاء أن أكثر اللغة العربية ثلاثية الحروف؛ ولهذا اعتبر علماء الصرف أن أصول الكلمات ثلاثة أحرف، وقابلوها عند الوزن بـ(الفاء - العين - واللام)، مُصَوِّرةً بصورة الكلمة الموزونة من حيث الحركات والسكنات.. وعلى هذا:

تكون كلمة (كَتَبَ) على وزن (فَعَلَ)، وكلمة (شَرِبَ) على وزن (فَعَلَ)، وكلمة (شَرَفَ) على وزن (فَعَلَ).

وكذلك تكون كلمة (بَحَرَ) على وزن (فَعَلَ)، وكلمة (جَبَلَ) على وزن (فَعَلَ)، وكلمة (عَلِمَ) على وزن (فَعَلَ).. وهكذا.

- فإذا كانت الكلمة رباعيةً أو خماسيةً وقد وُضِعَتْ أصلاً على ذلك، قوبلتِ الأحرف الثلاثة الأولى بـ(الفاء، والعين، واللام)، وقوبلَ الحرفُ الرابعُ والخامسُ بتكرارِ اللام في الميزان، وعلى هذا:

تكون (دَخَرَج) على وزن (فَعْلَل)، وكلمة (زُنْزَل) على وزن (فَعْلَل).
وكذلك تكون كلمة (دِرْهَم) على وزن (فِعْلَل)، وكلمة (سَفَرَجَل) و (زَبْرَجْد) على وزن (فَعْلَل).

- وإذا كانت الزيادة ناشئةً من تكرارِ حرفٍ من أصول الكلمة، كُرِّرَ ما يُقَابِلُهُ في الميزان. تقول في وزن (قَدَم) فَعْلَل، وفي وزن (جَلَب) فَعْلَل.

- وإذا كانت الكلمة مَزِيدَةً بحرفٍ أو أكثر - من حروفِ الزيادة العشرة، التي يجمعها كلمة (سَأَلْتُمُونِيهَا) - قُوبِلَتِ الأحرفُ الأصليةُ بـ(الفاء، والعين، واللام)، وزِيدَتِ في الميزانِ الأحرفُ الزائدةُ في الموزون كما هي بحركاتها وسكناتها، وعلى هذا: فكلمةُ (أَكْرَم) على وزن (أَفْعَل)، وكلمةُ (قَاتَل) على وزن (فَاعَل)، وكلمةُ (انْكَسَرَ) على وزن (انْفَعَل)، وكلمةُ (افْتَخَرَ) على وزن (افْتَعَل)، وكلمةُ (اسْتَخْرَج) على وزن (اسْتَفْعَل).

وكذلك تكون كلمة (جَاهِلٌ) على وزن (فَاعِلٌ)، وكلمة (مُحْسِنٌ) على وزن (مُفْعِلٌ)، وكلمة (مُجْتَهِدٌ) على وزن (مُفْتَعِلٌ)، وكلمة (مُسْتَغْفِرٌ) على وزن (مُسْتَفْعِلٌ).

– وإذا حدث حَذْفٌ في الكلمة الموزونة، حُذِفَ في الميزانِ ما يُقَابِلُهُ:

فكلمة (يَعِدُّ) على وزن (يَعِلُّ)، وكلمة (عُدُّ) على وزن (فُلُّ)، وكلمة (عِدُّ) على وزن (عِلُّ)، وفِعْلُ الأمرِ (قِ) من (وَقَى) على وزن (عِ).

*** **

أسئلة وتمارين على الميزان

- ١- ما هو الصرف؟ وما هو الميزان الصرفي؟
- ٢- زِنِ الكلمات الآتية، مراعيًا ضَبْطَهَا بالشكل، كما في الجدول: (ذَهَبٌ - سَمِعَ - حَسَنٌ - سَهْلٌ - حَجَرٌ - جِسْرٌ - حَشْرَجٌ - دَمْدَمٌ - عَقْرَبٌ - سَفَرَجَلٌ - جَرَبٌ - أَحْسَنٌ - خَاصِمٌ - انْفَتَحَ - اقْتَصَرَ - اسْتَعْفَرَ - سَاجِرٌ - مُجْرِمٌ - مُكْتَمِلٌ - مُسْتَعْجِلٌ - يَرِدُ - عِدٌ - عُدٌ - فِ: مِنْ "وَقَى").

الكلمة	وزنها
ذَهَبٌ	فَعَلٌ
سَمِعَ

الباب الأول: الأفعال

الدرس الثاني: المجرد والمزيد من الأفعال

ينقسم الفعل إلى مجرد ومزيد:

فالمجرد: ما كانت جميع حروفه أصلية، ويكون:

- ثلاثياً، مثل: (سَمِعَ - قرأً - صامَ - مالَ - صفاً - رمى).

- أو رباعياً: مثل: (زخرفَ - دخرَجَ - زلزلَ - وسوسَ).

والمزيد: ما زيد على حروفه الأصلية حرفٌ أو أكثر، مثل: (أحسنَ - جهَّزَ

- شاهدَ - انكسرَ - اجتهدَ - تفاهمَ - تقدَّم - استخرجَ - استقامَ)، ولا

يصلُ الفعلُ بالزيادة إلا إلى ستة أحرف.

أوزانُ الفعلِ المجردِ

المجرد - كما عرفنا - نوعان: مجردٌ ثلاثيٌّ، ومجردٌ رباعيٌّ.

١- فالثلاثي المجرد يأتي على ثلاثة أوزان، هي: **(فَعَلَ - فَعِلَ - فَعُلَ)**،
فـ**(فأوه)** دائماً مفتوحة، و**(عينه)** قد تأتي مفتوحة أو مكسورة أو
مضمومة، مثل: **(عَرَفَ - سَمِعَ - حَسَنَ)**.

٢- والرباعي المجرد يأتي على وزنٍ واحد، هو: **(فَعَّلَ)**، مثل: **(دَخَرَجَ - بَعَثَرَ**
- زَلَزَلَ).

أوزان الفعل المزيّد

أولاً: مزيّد الثلاثي

الفعل الثلاثي يُزاد بحرفٍ واحدٍ، أو حرفين، أو ثلاثة.

١- المزيّد بحرفٍ واحدٍ يأتي على ثلاثة أوزان، هي:

أ. **(أَفْعَلَ)**، مثل: **(أَحْسَنَ - أَشْرَفَ - أَنْطَقَ)**.

ب. **(فَاعَلَ)**، مثل: **(نَاقَشَ - سَابَقَ - قَاتَلَ)**.

ج. **(فَعَّلَ)**، مثل: **(شَرَّفَ - حَسَّنَ - قَدَّمَ)**.

٢- المزيّد بحرفين يأتي على خمسة أوزان، هي:

أ. **(انْفَعَلَ)**، مثل: **(انْصَهَرَ - انْطَلَقَ - انْدَفَعَ)**.

ب. (افْتَعَلَ)، مثل: (انْتَصَرَ - ابْتَعَدَ - ارْتَفَعَ).

ج. (افْعَلَّ)، مثل: (احْمَرَّ - اسْوَدَّ - اعْوَجَّ).

د. (تَفَعَّلَ)، مثل: (تَعَلَّمَ - تَعَرَّفَ - تَحَسَّنَ).

هـ. (تَفَاعَلَ)، مثل: (تَنَاصَرَ - تَسَامَحَ - تَعَاظَمَ).

٣- المزيد بثلاثة أحرف يأتي على أوزانٍ، أشهرها:

أ. (اسْتَفْعَلَ)، مثل: (اسْتَقْبَلَ - اسْتَخْرَجَ - اسْتَنْفَدَ).

ب. (افْعَوْعَلَ)، مثل: (اعشَوْشَبَ - اخشَوْشَنَ - اغرُورِقَ).

ج. (افْعَالَّ)، مثل: (اصْفَارَّ - اخضارَّ - احمارَّ).

ثانياً: مزيد الرباعيِّ

الفاعل الرباعيُّ يُزَادُ بحرفٍ واحدٍ، أو بحرفين:

١- المزيد بحرفٍ واحدٍ يأتي على وزنٍ واحدٍ، هو: (تَفَعَّلَلَّ) مثل: (تَدَخَّرَجَ

- تَلَعَّثَمَ - تَزَلْزَلَ).

٢- المزيد بحرفين يأتي على وزنين، هما:

أ. (افْعَلَلَّ)، مثل: (افْرَنْقَعُ^(١) - اُخْرَنْجَمُ^(٢)).

ب. (افْعَلَلَّ)، مثل: (اقْشَعْرُ - اطمَأَنَّ).

*** **

أسئلة وتمارين على المجرد والمزيد من الأفعال

- ١ - ما هو الفعل المجرد؟ وما هو الفعل المزيد؟
- ٢ - بين نوع ومستوى ووزن الأفعال الآتية مع الضبط بالشكل كما في الجدول: (تَقَاسَمَ - عَظُمَ - فَهِمَ - نَشَأَ - قَالَ - بَاعَ - نَمَا - بَكَى - دَرَبَخَ - كَفَكَفَ - أَكْرَمَ - سَاعَدَ - شَجَعَ - انْفَرَجَ - ابْتَكَرَ - تَعَلَّمَ - ابْيَضَّ - اسْتَبَشَرَ - اسْتَعَانَ - اخْدَوَدَبَ - اصْفَارَ - تَحَشَّرَجَ - تَمَلَّلَ - اخْرَبَجَمَ - اشْمَأَزَّ).

الكلمة	نوعها	مستوى الزيادة	وزنها	حروف الزيادة
تَقَاسَمَ	مزيد الثلاثي	بحرفين	تَفَاعَلَ	التاء والألف
عَظُمَ	ثلاثي مجرد	لا توجد زيادة	فَعُلَ	لا توجد زيادة
فَهِمَ

(١) افرنقع: تَفَرَّقَ.

(٢) اخرنجمت الإبل: اجتمعت.

الدرس الثالث: أقسام الفعل من حيث الصحة والاعتلال

الفعل قسمان: **(صحيح)**، و**(معتل)**، فالصحيح: ما ليس فيه حرف من حروف العلة الثلاثة **(ا - و - ي)**، والمعتل: ما كان فيه حرف أو أكثر من حروف العلة، ولكل منهما أقسام:

١- الصحيح ثلاثة: **(سالم - مهموز - مُضَعَّف)**.

٢- المعتل أربعة: **(مثال - أجوف - ناقص - ليف)**.

أولاً: الصحيح وأقسامه

١- السالم، وهو ما سَلِمَ من الهمز أو التضعيف، مثل: **(سَمِعَ)**.

٢- المهموز، وهو ما كان فيه همزة في أوله أو وسطه أو آخره، مثل: **(أَخَذَ - سَأَلَ - قَرَأَ)**.

٣- المُضَعَّف، وهو ما شُدِّدَ ثانيه، مثل: **(مَدَّ)**.

ثانياً: المعتل وأقسامه

١- المِثَالُ، وهو ما كان حرفُ العلة في أوله فقط، سواء واواً أو ياءً، مثل: **(وَعَدَ - يَسَرَ)**.

٢- الأجوف، وهو ما كان حرفُ العِلَّةِ في وسطه فقط، سواء كان أصله واواً أو ياءً، مثل: (قال - باع).

٣- الناقص، وهو ما كان حرفُ العِلَّةِ في آخره فقط، سواء كان واواً أو ياءً أو كان أصله واواً أو ياءً، مثل: (بدؤ - رضي - دعا - بكى).

٤- اللفيف، وهو ما كان فيه حرفان من حروف العلة، وهو قسمان:

أ. لفيف مفروق، ما فرَّقَ بينهما حرف صحيح، مثل: (وعى - ولي).

ب. لفيف مقرون، ما اقترن فيه الحرفان معاً، مثل: (هوى - هوي).

إِسْنَادُ الْأَفْعَالِ إِلَى الضَّمَائِرِ

يُسْنَدُ الْفِعْلُ - صحيحاً أو معتلاً - إلى الاسم الظاهر، مثل: (شرب زيد - دعا محمد)، كما يُسْنَدُ الْفِعْلُ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ السَّتَةِ.

- فَالْمَاضِي يُسْنَدُ إِلَى خَمْسَةِ ضَمَائِرَ: (تاء الفاعل - نا الفاعلين - نون

النسوة - ألف الاثنين - واو الجماعة)، مثل: (شربت - شربنا -

شربن - شربا - شربوا).

- والمضارع والأمر يُسندُ إلى أربعة ضمائر: (نون النسوة - ألف الاثنين

- واو الجماعة - ياء المؤنثة المخاطبة)، مثل: (يَشْرَبْنَ، اشْرَبْنَ -

يَشْرَبَانِ، اشْرَبَا - يَشْرَبُونَ، اشْرَبُوا - تَشْرَبِينَ، اشْرَبِي).

وقد يَلْحَقُ الفعلَ تغييرٌ عند الإسناد إلى هذه الضمائر، ويتبيّن ذلك مما يأتي:

أولاً: التغير الذي يلحق الفعل الصحيح عند الإسناد إلى الضمير

لا يتغير من الفعل الصحيح إلا المضَعَّف سواء كان ماضياً أو مضارعاً أو أمراً،

وذلك بِفَكُّ تضعيفه مع ضمائر الرفع المتحركة الثلاثة (تاء الفاعل - نا الفاعلين

- نون النسوة)، ولا يُفَكُّ مع الضمائر الثلاثة الساكنة الأخرى.

نون النسوة	نا الفاعلين	تاء الفاعل	الفعل
مَدَدْنَ	مَدَدْنَا	مَدَدْتُ	مَدَّ
يَمْدُدْنَ	-	-	يَمْدُدُّ
أُمْدُدْنَ	-	-	أُمْدُدُّ

ثانياً: التغيير الذي يلحق الفعل المعتلّ عند الإسناد إلى الضمير

الفعل المعتل أربعة كما سبق (**مثال - أجوف - ناقص - لفيّ**)، ف**(المثال)** لا يتغير عند الإسناد سواء كان ماضياً أو مضارعاً أو أمراً، وأما **(الأجوف، والناقص، واللفيّ)** فيحدث فيه التغيير الآتي:

١ - الأجوف: يُحذف حرف العلة من وسطه إن كان ألفاً عند الإسناد إلى

ضمائر الرفع المتحركة الثلاثة، ولا يتغير مع الثلاثة الأخرى.

الفعل	تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة
قالَ	قُلْتُ	قُلْنَا	قُلْنَ
يَقُولُ	-	-	يَقُولْنَ
قُلْ	-	-	قُلْنَ
سارَ	سِرْتُ	سِرْنَا	سِرْنَ
يَسِيرُ	-	-	يَسِيرْنَ
سِرْ	-	-	سِرْنَ

٢ - الناقص: يختلف التغيير فيه باختلاف نوعه ماضياً ومضارعاً وأمراً.

أ. ماضي الناقص، يحدث فيه التغيير على النحو الآتي:

(١) المعتل بالواو أو الياء، لا يتغير إلا مع واو الجماعة، بحذف حرف

العلة وضمّ ما قبله، مثل: (رَضِيَ: رَضُوا - سَرُو^(١): سَرُوا).

(٢) المعتل بالألف، إن كان مع واو الجماعة تُحذف الألف سواء كانت

ثالثة أو أكثر، مثل: (دَعَا: دَعَوْا - بَكَى: بَكَوْا - أَلْقَى: أَلْقَوْا -

اهْتَدَى: اهْتَدَوْا - اسْتَعْلَى: اسْتَعْلَوْا)، وأما مع (تاء الفاعل، ونا

الفاعلين، ونون النسوة، وألف الاثنين) فإن كانت الألف:

● ثالثة: تُرَدُّ الألف إلى أصلها واواً أو ياءً، مثل: (دَعَا: دَعَوْتُ،

دَعَوْنَا، دَعَوْنَا، دَعَوْنَا)، (بَكَى: بَكَيتُ، بَكَينَا، بَكَينَا، بَكَيَا).

● رابعةً فأكثر: تُقْلَبُ ياءً، مثل: (أَلْقَيْتُ: أَلْقَيْنَا، أَلْقَيْنَا، أَلْقَيْنَا)،

(اهْتَدَى: اهْتَدَيْتُ، اهْتَدَيْنَا، اهْتَدَيْنَا، اهْتَدَيْنَا)، (استَعْلَى:

استَعْلَيْتُ، استَعْلَيْنَا، استَعْلَيْنَا، استَعْلَيْنَا).

(١) سَرُو: صار سَرِيًّا، أي: شريفًا، وإسنادها إلى واو الجماعة، (سَرُوا) بحذف الواو الأصلية، أي صاروا سَرَاءً أي: شرفاء، ومثلها (بَدُو) صار بذيء اللسان، وإسنادها إلى واو الجماعة تُحذف الواو الأصلية ويؤتى بواو الجماعة فتصبح (بَدُوا)

ب. مضارع الناقص وأمره

(١) المعتل بالواو أو الياء لا يتغير إلا مع واو الجماعة أو ياء المخاطبة، وذلك بحذف حرف العلة، وما قبله يُضَمُّ مع واو الجماعة، ويكسر مع ياء المخاطبة، مثل: (يدعو - يَبْكِي):
(يدعون، تدعين - يَكُون، تبكين)، ومثله في الأمر (ادْع - ابك): (ادعوا، ادعي - ابكوا، ابكي).

(٢) المعتل بالألف يتغير مع واو الجماعة وياء المخاطبة بحذف الألف وفتح ما قبله، مثل: (يسعى - اسع): (يسعون، اسعوا - تسعين، اسعي).

ويتغير مع ألف الاثنين ونون النسوة بقلب الألف ياءً، مثل: (يخشى): (يخشيان، أخشياً - يخشين، أخشين).

*** **

الدرس الرابع: تصاريف المضارع من أوزان الثلاثي المجرد

١. (فَعَلٌ): مضارعُهُ (يَفْعَلُ) بِضَمِّ العَيْنِ دائماً، مثل: (كَرُمَ: يَكْرُمُ - حَسُنَ: يَحْسُنُ - عَظُمَ: يَعْظُمُ).

٢. (فَعِلٌ): يأتي مُضَارِعُهُ على ثلاث حالات:

أ) (يَفْعَلُ) بِفَتْحِ العَيْنِ (قياساً)، وتَغْلِبُ في (الألوان والأعراض)^(١)، مثل:

(سَوَدَ: يَسْوَدُ - تَعَبَ: يَتَعَبُ - فَرِحَ: يَفْرِحُ - غَضِبَ: يَغْضَبُ).

ب) (يَفْعِلُ) بِكَسْرِ العَيْنِ (شُدُوزاً)، مثل: (وَرِثَ: يَرِثُ)^(٢) - وَجَدَ عَلَيْهِ:

يَجِدُ - وَلِيَّ: يَلِي - وَثِقَ: يَتَّقُ)^(٣).

(١) الأعراض: هي الصفات التي لا تلازم الذات، بل تأتي وتزول كالمرض، والفرح، والعطش، وما أشبه ذلك.

(٢) قاعدة: (الواو) إذا وقعت بين الياء المفتوحة والكسرة، فإنها تحذف وتصير (يرث)، والأصل: يورث.

(٣) لم يرد في اللغة العربية منها إلا ثلاثة عشر فعلاً، هي: (ورث) - وجد عليه: يجد - ورك: يرك - وعق: يعق - ورقه:

يرق - وكم: يكم - ورم الجرح: يرم - ولي: يلي - وثق: يتق - وري المئخ: يري - ورع الرجل: يرع - وفق الفرس:

يفق - ومق: يمق، ومعنى ورم أي: انتفخ، ووري المئخ أي: كثر، وورع أي: ترك الشبهات خشية الوقوع في الحرام،

ووفق الفرس أي: حسن، ووفقت أمرك أي: وجدته موافقاً، وومق أي: أحب.

- (٢) أن تكون لامه (ياءً)، وعينه ليست من حروف الحلق، مثل: (أَتَى: يَأْتِي - بَكَى: يَبْكِي - عَصَى: يَعْصِي)، فإن كانت عينه من حروف الحلق فُتَحَتْ عين مضارعه، مثل: (رَأَى: يَرَى - سَعَى: يَسْعَى - نَهَى: يَنْهَى).
- (٣) أن تكون عينه (ياءً)، مثل: (بَاعَ: يَبِيعُ - غَابَ: يَغِيبُ - زَادَ: يَزِيدُ).
- (٤) أن تكون (فَعَلَ) مُضَعَّفَةً لازِمَةً، مثل: (دَبَّ: يَدْبُ - فَرَّ: يَفِرُّ - ضَلَّ يَضِلُّ)^(١).

(ب) (يَفْعَلُ) بِضَمِّ الْعَيْنِ؛ إِذَا وُجِدَ جَالِبٌ مِنْ جَوَالِبِ الضَّمِّ الثَّلَاثَةِ الْآتِيَةِ:

- (١) أن تكون عينه أو لامه (واوًا)، مثل: (قَالَ: يَقُولُ)^(٢) - مَاتَ: يَمُوتُ - فَازَ: يَفُوزُ، ومثل: (دَعَا: يَدْعُو - عَفَا: يَعْفُو - غَزَا: يَغْزُو).
- (٢) أن تكون "فَعَلَ" دالة على الغلبة في الفخر، مثل: (صارعني فصرعته فأنا أَصْرَعُهُ - تَضَارَبْنَا فَضْرَبْتُهُ فَأَنَا أَضْرِبُهُ - تَنَاصَرْنَا فَنَصَرْتُهُ فَأَنَا أَنْصَرُهُ)^(١).

(١) شَدٌّ مِنْ ذَلِكَ عِدَدٌ مِنَ الْأَفْعَالِ، وَهِيَ عَلَى قِسْمَيْنِ: الْأَوَّلُ: (يَفْعَلُ) بِالضَّمِّ (شَدُوذًا)، وَهِيَ أَفْعَالٌ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا: (هَبَّتِ الرِّيحُ: تَهَبُ - هَمَّ بِالْأَمْرِ: يَهْمُ - رَشَّ يَرِشُ). وَالثَّانِي: (يَفْعَلُ - يَفْعَلُ) بِالْوَجْهِينِ: الْكَسْرُ قِيَاسًا، وَالضَّمُّ شَدُوذًا، وَهِيَ أَفْعَالٌ كَثِيرَةٌ أَيْضًا، مِنْهَا: (خَرَّ الْحَجَرُ: يَخِرُّ، يَخِرُّ - شَدَّ: يَشُدُّ، يَشُدُّ - شَحَّ: يَشْحُ، يَشْحُ).

(٢) (قَالَ) أَصْلُهَا، قَوْلٌ، فَتَصْبِيرُ فِي الْمَضَارِعِ (يَقُولُ)، فَتُنْقَلُ حَرَكَةُ الْعَيْنِ الْجَانِسَةَ لَهَا، إِلَى السَّاكِنِ قَبْلِهَا، فَتَصْبِيرُ: (يَقُولُ).

(٣) أن تكون (فعل) مُضَعَّفَةً مُتَعَدِّيَةً، مثل: (سَبَّهُ: يَسْبُهُ - مَدَّهُ: يَمُدُّهُ -
حَجَّ البَيْتَ: يَحُجُّهُ) (٢).

(ج) (يَفْعَلُ) بفتح العين، إذا كانت عينه أو لامه من حروف الحلق، ولم يوجد جالب من جوالب الكسر أو الضم، ولا اشتهر عن العرب فيه شيء (٣)، مثل: (سَأَلَ: يَسْأَلُ - ذَهَبَ: يَذْهَبُ - بَعَثَ: يَبْعَثُ - بَحَثَ: يَبْحَثُ - شَغَرَ: يَشْغُرُ - نَخَرَ: يَنْخَرُ).

(١) كلَّ فِعْلٍ قُصِدَ به الدلالة على أن اثنين تفاخرا في أمر فغلب أحدهما الآخر فيه فإن المضارع منه مضموم العين.
(٢) شَدَّ من ذلك عدد من الأفعال، وهي على قسمين: الأول: (يَفْعَلُ) بالكسر (شذوذاً)، وهي فعلٌ واحد فقط، هو: (حَبَّ: يَحِبُّ). والثاني: (يَفْعَلُ - يَفْعَلُ) بالوجهين: الضمّ قياساً، والكسر شذوذاً، ولا يوجد منها في اللغة العربية إلا تسعة أفعال، هي: (شَدَّ: يَشُدُّ، يَشُدُّهُ - هَرَّ: يَهْرُ، يَهْرُ - عَلَّ: يَعْلُ، يَعْلُهُ - نَثَّ السَّرَّ: يَنْثُهُ، يَنْثُهُ - أَضَّ: يَأْضُ، يَأْضُ - رَمَّ: يَرْمُ، يَرْمُ - نَمَّ الحديث: يَنْمُهُ، يَنْمُهُ - شَحَّه: يَشْحُهُ، يَشْحُهُ - بَثَّ: يَبْثُهُ، يَبْثُهُ).
(٣) إذا اشتهر الفعل عند العرب بالكسر أو الضم فالشهرة مقدّمة على جالب الفتح، مثال ما اشتهر بالكسر: (شَخَرَ: يَشْخَرُ)، ومثله: (رَجَعَ: يَرْجِعُ - نَزَعَ: يَنْزِعُ)، ومثال ما اشتهر بالضم: (قَعَدَ: يَقْعُدُ - رَعَمَ: يَرْعُمُ - أَخَذَ: يَأْخُذُ)، ومثله: (طَلَعَ: يَطْلَعُ - نَفَحَ: يَنْفُحُ - بَلَغَ: يُبْلِغُ).

ومثله: بَدَأُ - يَبْدَأُ - نَدَهَ: يَنْدَهُ - رَكَعَ: يَرْكَعُ - فَتَحَ: يَفْتَحُ - دَمَغَ:
يَدْمَغُ - رَضَخَ: يَرْضَخُ (١).

*** **

أسئلة وتمارين على تصاريف المضارع من أوزان الثلاثي المجرد

١ - هاتِ مضارع الأفعال الآتية، مع التشكيل، وذكر وزنه، ونوعه، وسبب حركة العين فيه،
كما في الجدول: (بَنَى - خَبَثَ - عَطَشَ - وَرِمَ - حَسِبَ - وَقَدَّ - وَزَعَ - رَعَى -
صَادَ - جَدَّ - عادَ - نَمَا - عَدَّ - ظَهَرَ - قَطَعَ).

الفعل	نوعه	المضارع	وزنه	سبب حركة العين
بَنَى	ناقص	يَبْنِي	يَفْعَلُ	لامؤه ياء، وعينه ليست من حروف الحلق
خَبَثَ

(١) ما خلا من جميع الجوالب السابقة، فلم يوجد فيه جالب من جوالب الكسر ولا الضم ولا الفتح، وخلا عن الشهرة فلم يشتهر فيه عن العرب بشيء؛ فإنه يجوز في عين مضارعه الكسر والضم، مثل: (عَتَل: يَعْتَلُ، يَعْتَلُ)، والعتل: الدفع بعنف وقوة، وبالوجهين - الكسر والضم - قرئ قوله تعالى: {فَاعْتَلَوْهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ} [الدخان: ٤٧].

الباب الثاني : المصادر

الدرس الخامس : أنواع المصادر

الفاعل - كما مرَّ - يأتي ثلاثياً، أو رباعياً، أو خماسياً، أو سداسياً، ولكل منها مصدرٌ خاصٌّ.

أولاً : مصادرُ الثلاثيِّ

مصادر الأفعال الثلاثية سماعيةٌ، ليس لها ضوابطٌ قياسية، وإنما تُعرَفُ بالسمع والنقل عن العرب. ومن الأوزان الغالبة في مصادر الأفعال الثلاثية ما يأتي:

- ١- (فَعَالَةٌ) فيما دلَّ على الحرفة، مثل: (زَرَعَ زِرَاعَةً - صَنَعَ صِنَاعَةً).
- ٢- (فَعَالٌ) فيما دلَّ على امتناع، مثل: (جَمَحَ جِمَاحاً - نَفَرَ نِفَاراً).
- ٣- (فَعَلَانٌ) فيما دلَّ على اضطراب، مثل: (غَلَى غَلِيَاناً - خَفَقَ خَفَقَاناً).
- ٤- (فُعَلَةٌ) فيما دلَّ على لون، مثل: (حَمَرَ حُمْرَةً - صَفَرَ صَفْرَةً).
- ٥- (فُعَالٌ) فيما دلَّ على صوت، مثل: (نَبَحَ نُبَاحاً - عَوَى عَوَاءً)، أو دلَّ على داءٍ ومَرَضٍ، مثل: (سَعَلَ سُعَالاً - زُكِمَ زُكَاماً).
- ٦- (فَعِيلٌ) فيما دلَّ على صوت، مثل: (صَهَلَ صَهِيلاً - نَهَقَ نَهيقاً).

فإذا لم يَدُلَّ المصدرُ المصدرُ على شيء مما تقدم، فالغالبُ أن يكونَ على الأوزان الآتية:

- ١- **(فَعَلٌ)** إذا كان فِعْلُهُ متعدياً^(١)، مثل: **(نَصَرَهُ نَصْرًا - فَهِمَهُ فَهِمًا)**.
- ٢- **(فُعُولَةٌ أَوْ فَعَالَةٌ)** إذا كان فِعْلُهُ على وزن **(فَعَلٌ)** ولا يكون إلا لازماً^(٢)، مثل: **(سَهَّلَ سُهُولَةً - فَصَحَ فَصَاحَةً)**.
- ٣- **(فَعَلٌ)** للفعل اللازم إذا كان على وزن **(فَعَلٌ)**، مثل: **(فَرِحَ فَرِحًا)**.
- ٤- **(فُعُولٌ)** للفعل اللازم إذا كان على وزن **(فَعَلٌ)**، مثل: **(قَعَدَ قُعُودًا)**.

ثانياً: مصادر الرباعي

مصادرُ الفعل الرباعيِّ لها أوزانٌ قياسيةُّ، تختلف باختلاف وزن الفعل:

-
- (١) الفعلُ المتعديُّ هو الذي يتعدَّى الفاعلُ أو نائبه إلى نصب المفعول به، فمنه ما يتعدى إلى مفعول به واحد، مثل: (ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا)، ومنه ما يتعدى إلى مفعولين، مثل: (أَعْطَيْتُ زَيْدًا دَرَهْمًا - ظَنَنْتُ زَيْدًا كَرِيحًا)، ومنه ما يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل، مثل: (أَعْلَمْتُ زَيْدًا عَمْرًا مُنْطَلِقًا).
 - (٢) الفعلُ اللازمُ هو الذي يَلْزِمُ الفاعلُ أو نائبه، ولا يتعداه إلى نصب مفعول، مثل: (جَلَسَ زَيْدٌ)، ف(جَلَسَ) فعل لازم لا يمكن أن يأتي معه مفعول به.

- ١- (أَفْعَلٌ) الصحيح العين مصدره (إِفْعَالٌ)، مثل: (أَكْرَمَ إِكْرَامًا - أَعْطَى إِعْطَاءً)، ومعتل العين مصدره (إِفْعَلَةٌ)، مثل: (أَقَامَ إِقَامَةً).
- ٢- (فَاعِلٌ) مصدره (فِعَالٌ أو مُفَاعَلَةٌ)، مثل: (قَاتَلَ قِتَالًا ومُقَاتَلَةً - جَادَلَ: جِدَالًا ومُجَادَلَةً).
- ٣- (فَعَّلٌ) الصحيح الآخر مصدره (تَفْعِيلٌ)، مثل: (عَرَّفَ تَعْرِيفًا - كَلَّمَ تَكْلِيمًا). والمعتل الآخر مصدره (تَفْعِلَةٌ)، مثل: (زَكَّى تَرْكِيَةً).
- ٤- (فَعْلَالٌ) مَصْدَرُهُ (فِعْلَالٌ أو فَعْلَلَةٌ) والثاني هو المقيس، مثل: (زَلَزَلَ زَلْزَالًا وزَلْزَلَةً - زَخْرَفَ زَخْرَفَةً).

ثالثاً: مصادر الخماسي والسداسي

مصادر الأفعال الخماسية والسداسية قياسية، وتختلف باختلاف أوزان أفعالها

- ١- الفعل الخماسي أو السداسي المبدوء بهمزة وصل مصدره بكسر ثالث الماضي وزيادة ألف قبل آخره، مثل: (اندَفَعَ انْدِفَاعًا - انْقَضَى انْقِضَاءً - اغْتَنِمَ اغْتِنَامًا - اَحْمَرَ احْمِرَارًا - اسْتَقْبَلَ اسْتِقْبَالًا - اسْتَعْلَى اسْتِعْلَاءً)، وإذا كان معتلّ العين مثل (استقام) فمصدره (استقامة).

- ٢- الفعل الخماسي المبدوء بتاء زائدة، مصدره بِضَمِّ رابع الماضي، مثل: **تَعَلَّمَ تَعَلُّماً - تَعَاوَنَ تَعَاوُناً - تَدَخَّرَجَ تَدَخَّرُجاً**، فإذا كان لامُ المصدر ياءً، كُسِرَ ما قبلها للمناسبة، مثل: **تَمَنَّى تَمَنِّيًّا - تَعَالَى تَعَالِيًّا**.

رابعاً: المصدر الميمي

المصدر الميمي: مصدرٌ مبدوء بميمٍ زائدةٍ لغير المفاعلة.

- ١- يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن **(مَفْعَل)** إلا إذا كان مثلاً صحيح الآخر محذوف الفاء في المضارع فيصاغ على وزن **(مَفْعِل)**، مثل: **(خَرَجَ مَخْرَجاً)** أي: خُروجاً، **(وَعَدَ مَوْعِداً)** أي: وَعِداً.
- ٢- يصاغ من غير الثلاثي على وزن مضارعه، مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومةً وفتح ما قبل الآخر، مثل: **(أَدْخَلَ مُدْخِلاً - أَخْرَجَ مُخْرَجاً)**، أي: إِدخالاً وإِخراجاً، ومنه قوله تعالى: **(رَبِّ أَدْخِلْني مُدْخِلَ صَدِيقٍ، وَأَخْرِجْني مُخْرَجَ صَدِيقٍ)**.
- ٣- قد تُزادُ على المصدر الميمي تاءٌ مبروطةٌ، مثل: **(نَفَعَ مَنْفَعَةً - فَسَدَ مَفْسَدَةً)** أي: نَفَعاً وفَساداً.

خامساً: اسمُ المرّة، واسمُ الهيئةِ

١- اسمُ المرّة: مصدرٌ يدلُّ على وقوع الحدث مرّةً واحدةً، ويصاغ من الثلاثي

على وزن **(فَعْلَةٌ)**، مثل: **(جَلَسَ جَلَسَةً)** أي: واحدةً، ويصاغ من غير

الثلاثي على وزن المصدر الأصليّ مع زيادة تاءٍ في آخره، مثل: **(كَبَّرَ**

تَكْبِيرَةً - انْطَلَقَ انْطِلَاقَةً - اَعْتَدَى اَعْتِدَاءَةً - اسْتَغْفَرَ اسْتِغْفَارَةً).

فإن كان المصدر مختوماً بالتاء أصلاً، وُصِفَ بِكَلِمَةٍ **(واحدة)** للدلالة على

للتفريق بين المصدر الأصلي والمرّة، مثل: **(رَحِمَ رَحِمَةً واحدةً - أَصَابَ**

إِصَابَةً واحدةً - رَاقَبَ مُرَاقَبَةً واحدةً).

٢- واسمُ الهيئةِ: مصدرٌ يدلُّ على هيئة الفعل حين وقوعه، ويصاغ من

الثلاثي على وزن **(فَعْلَةٌ)**، مثل: **(جَلَسَ جَلَسَةً)** أي: حَسَنَةً، وليس له

صيغة قياسية من غير الثلاثي، وإنما يُعْرَفُ بوصفٍ أو إضافة، مثل:

(الْتَفَتَ التَّفَاتَةً مُرِيبَةً - اسْتَسَلَّمَ اسْتِسْلَامَةَ الجُبْنَاءِ).

سادساً: المصدر الصريح والمصدر المؤول

المصدرُ قد يُذكر بلفظه في الكلام، فيسمَّى مصدرًا صريحاً - كما في الأقسام السابقة - وقد لا يُذكر بلفظه، بل يُفهم من الكلام، وحينئذٍ يكونُ مصدرًا مؤوَّلاً، والمصدر المؤول يؤخذ من:

١- (أَنْ+الفعل)، مثل: (يُرِيدُ اللهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ)، أي: يُرِيدُ اللهُ التَّخْفِيفَ

عَنْكُمْ؛ لأنها مؤولة من: خَفَّفَ تخفيفاً.

٢- (مَا+الفعل)، مثل: (يُعْجِبُنِي مَا فَعَلْتَ بِزَيْدٍ)، أي: يُعْجِبُنِي فِعْلُكَ بِزَيْدٍ،

من: فَعَلَ فِعْلاً.

٣- (أَنْ+اسمها وخبرها)، مثل: (أَلَمْ تُلَاحِظْ أَنَّ زَيْدًا شَجَاعٌ؟)، أي: أَلَمْ

تُلَاحِظْ شَجَاعَةَ زَيْدٍ، من: شَجَعَ شَجَاعَةً.

*** **

أسئلة وتمارين على أنواع المصادر

- ١- هات المصدر من الأفعال الآتية، مع تشكيله، وذكر وزنه، وسببه، كما في الجدول:
- (حَرَثَ - شَرَدَ - رَجَفَ - دَارَ - خَضِرَ - ضَبَحَ - بَكَى - عَطَسَ - صَفَرَ - قَتَلَ -
 - جَهَلَ - صَعَبَ - شَجِعَ - سَهَرَ - جَلَسَ - أَحْسَنَ - أَعْضَى - أَدَارَ - خَاصَمَ -
 - كَرَّمَ - عَطَى - دَمَدَمَ - دَخَرَ - انزَعَجَ - انْتَهَى - اجْتَمَعَ - اسْوَدَّ - اسْتَخْرَجَ -
 - اسْتَحْيَى - اسْتَبَانَ - تَكَلَّمَ - نَقَّاسَمَ - تَحَشَّرَجَ - تَحَدَّى - تَسَامَى).

الفعل	المصدر	وزنه	سبب حركة العين
حَرَثَ	حِرَاثَةٌ	فِعَالَةٌ	فيما دلّ على حِرْفَة
شَرَدَ

- ٢- بيّن نوع المصدر ووزنه في الكلمات الآتية، كما في الجدول: (مَخْرَجٌ - مَدْخَلٌ - مُدْخَلٌ -
 - مَفْرَبَةٌ - وَفْقَةٌ - وَفْقَةٌ - عَرَفْتُ أَنَّكَ ذَكِيٌّ).

المصدر	وزنه	نوعه
مَخْرَجٌ	مَفْعَلٌ	مصدرٌ ميميٌّ
مَدْخَلٌ

الباب الثالث: المُشتَقَاتُ

الدرس السادس: اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة

الاشتقاقُ أن يُؤخَذَ من لفظٍ كلمةً أو أكثر، مع التناسبِ في المعنى بين المشتقِّ وما أُخِذَ منه.

فكلمةُ (سَمِعَ) يؤخذُ منها: سامعٌ، مسموعٌ، سميعٌ، سَمَاعٌ.. وهكذا.

والمشتقات هي: (اسم الفاعل - اسم المفعول - الصفة المُشَبَّهَةُ - اسمُ التفضيل - اسم الزمان - اسم المكان - اسمُ الآلة).

والاشتقاق يدلُّ على مرونة اللغة العربية، ويزيدها سَعَةً في المفردات، وثراءً في الدلالات.

أولاً: اسم الفاعل

اسم الفاعل: اسمٌ مشتقٌّ للدلالة على من وقع منه الفعل، ويصاغ على النحو الآتي:

- ١ - من الثلاثي: على وزن (فَاعِل)، مثل: (غَفَرَ فهو غَافِرٌ - شَرِبَ فهو شَارِبٌ - نَامَ فهو نَائِمٌ^(١) - دَعَا فهو دَاعٍ^(٢) - رَمَى فهو رَامٍ).
- ٢ - من الرباعي فأكثر: على وزن مضارعِهِ، مع إبدال حرفِ المضارعةِ ميماً مضمومةً، وكسراً ما قبل آخره، مثل: (أَحْسَنَ فهو مُحْسِنٌ - أَجَابَ فهو مُجِيبٌ - اِخْتَرَسَ فهو مُحْتَرِسٌ - اسْتَفَادَ فهو مُسْتَفِيدٌ).

صِيغُ الْمَبَالِغَةِ

- تُحوَّلُ صيغةُ (فَاعِل) إلى عدة صيغٍ سماعيةٍ للدلالة على المبالغة، تقول:
- (إبراهيم صائمٌ قائمٌ)، فإذا كان كثير الصيام والقيام قلت: (إنه صَوَّامٌ قَوَّامٌ).
- والصيغ المشهورة خمسٌ: (فَعَّالٌ - مِفْعَالٌ - فَعُولٌ - فَعِيلٌ - فَعِلٌ).
- ١ - (فَعَّالٌ)، مثل: (قَتَّلَ - قَوَّامٌ - سَيَّارٌ)، مِنْ: قَتَلَ، قَامَ، سَارَ.
- ٢ - (مِفْعَالٌ)، مثل: (مِهْدَارٌ - مِدْرَارٌ - مِكْسَالٌ) مِنْ هَذَرَ، دَرَّ، كَسَلَ.
- ٣ - (فَعُولٌ)، مثل: (غَفُورٌ - عَضُوضٌ - سؤولٌ) مِنْ غَفَرَ، عَضَّ، سَأَلَ.

(١) قائمٌ: قُلبت العيْنُ في اسمِ الفاعلِ همزةً؛ لأنه أحوَفُ.

(٢) دَاعٍ: اسْمُ مَنْقُوصٍ حُذِفَ آخِرُهُ؛ لأنه مُنَوَّنٌ؛ لأنه غيرُ مُعَرَّفٍ بِ(أَل)، ولا مَنْصُوبٍ.

٤ - (فَعِيلٌ)، مثل: (سَمِيعٌ - غَضِيضٌ - دَعِيٌّ) من سَمِعَ، غَضَّ، دَعَا.

٥ - (فَعِلٌ)، مثل: (حَذِرٌ - فَطِنٌ - مَرِحٌ) من حَذَرَ، فَطِنَ، مَرِحَ.

وصيغ المبالغة تأتي كثيراً من الفعل الثلاثي كما في الأمثلة السابقة، ويقل أن

تأتي من غيره كما في: (مَغْوَارٌ - مَقْدَامٌ - بَشِيرٌ) من أَعَارَ، أَقْدَمَ، بَشَّرَ.

ثانياً: اسم المفعول

اسم المفعول: اسمٌ مشتقٌ من الفعل المبني للمجهول للدلالة على ما وقع

عليه الفعل.

فكلمة (مَفْهُومٌ) في مثل: الدرسُ مفهومٌ، أُخِذَتْ من (فُهِمَ) أي: الدرسُ.

ويُصاغُ على النحو الآتي:

١ - من الثلاثي: على وزن (مَفْعُولٌ)، مثل: (عُرِفَ فهو مَعْرُوفٌ - سُمِعَ فهو

مَسْمُوعٌ - قِيلَ فهو مَقُولٌ - بَاعَ فهو مَبِيعٌ - دُعِيَ فهو مَدْعُوعٌ - بُكِيَ

فهو مَبْكِيٌّ).

- ٢- من الرباعي فأكثر: على وزن المضارعِ، مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومةً، وفتح ما قبل آخره، مثل: أَتَقَنَّ فهو مُتَقَنَّ - جُهِّزَ فهو مُجَهِّزٌ - شُوهِدَ فهو مُشَاهِدٌ - أُسْتُخْرِجَ فهو مُسْتَخْرِجٌ.

ثالثاً: الصفة المشبهة

الصفة المشبهة: اسمٌ مُشْتَقٌّ، يُصاغُ من الفعل الثلاثيِّ اللّازم؛ للدلالة على مَنْ قام به الفعلُ على وجه الثبوت، مثل: هَوَاءُ اليمينِ لَطِيفٌ، وشَعْبُهَا كَرِيمٌ، فكلمة (لَطِيفٌ)، و(كَرِيمٌ) تدلُّ كلُّ منهما على صفة ثابتة في اليمين وشعبها. ولا تصاغ الصفة المشبهة إلا من الثلاثي اللّازم على الأوزان الآتية:

- ١- مِنْ (فَعِلٌ) على وزنِ (فَعِلٌ - أَفْعَلٌ - فَعْلَانٌ)، مثل: (فَرِحَ) فهو فَرِيحٌ - حَمِرٌ فهو أَحْمَرٌ - عَطِشَ فهو عَطْشَانٌ.
- ٢- مِنْ (فُعَلٌ) على وزنِ (فُعِيلٌ - فُعَلٌ - فُعَالٌ - فَعَالٌ - فَعَلٌ - فُعَلٌ) مثل: (كَرِمٌ) فهو كَرِيمٌ - سَهْلٌ فهو سَهْلٌ - شَجَعٌ فهو شُجَاعٌ - جَبِنَ فهو جَبَانٌ - حَسَنٌ فهو حَسَنٌ - صَلَبٌ فهو صُلْبٌ

وقد تأتي الصفة المشبهة على وزن اسم الفاعل أو اسم المفعول إذا دلت على الثبوت، مثل: **(طَهَرَ قَلْبُهُ فَهُوَ طَاهِرٌ - وَفَرَ ذَكَأُوهُ فَهُوَ مَوْفُورٌ)**.

وسُمِّيَتْ بـ**(المشبهة)** لأنها تشبه اسم الفاعل في دلالتها على ذاتٍ قام بها الفعل، غير أن هناك فرقاً بينهما: ف**(اسم الفاعل)** يدل على الحدوث والتجدد، أما **(الصفة المشبهة)** فتدل على الثبوت، فإذا قلت: **(محمدٌ جالسٌ)** فجالسٌ اسم فاعل لأن الجلوس حادث ومتجدد وليس ثابتاً مستمراً، أما إذا قلت: **(محمدٌ طویلٌ)** فطویلٌ صفة مشبهة لأن الطول وصف ثابت غير منقطع.

*** **

أسئلة وتمارين على اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة

- ١- عرّف كلاً من (اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة) مع التمثيل.
- ٢- كيف يُصاغ اسم الفاعل واسم المفعول من الفعل الثلاثي، ومن الفعل الرباعي فأكثر؟
- ٣- هات اسم الفاعل واسم المفعول من الأفعال الآتية مع التشكيل والوزن كما في الجدول:
(كَتَبَ - فَهِمَ - زَارَ - عَزَا - شَوَى - أَكْرَمَ - أَرَادَ - انْتَحَبَ - اسْتَعَانَ - ضَرَبَ - جَهَلَ - لَامَ - كَالَ - رَجَا - حَمَى - أَخْلَصَ - دَرَبَ - سَامَحَ - اسْتَعْمَلَ).

الفاعل	اسم المفعول	وزنه	اسم الفاعل	وزنه
كَتَبَ	مَكْتُوبٌ	فَاعِلٌ	كَاتِبٌ	مَفْعُولٌ
فَهِمَ

٤- اختر الصيغة المناسبة من صيغ المبالغة الخمس للأفعال الآتية، مع التشكيل، كما في الجدول: (جَبَرَ - كَذَبَ - جَهَلَ - رَجِمَ - وَجِمَ - طَلَّقَ).

الوزن	صيغة المبالغة	الفاعل
فَعَّالٌ	جَبَّارٌ	جَبَرَ
.....	كَذَبَ

٥- هاتِ الصفة المشبهة من الأفعال الآتية، مع التشكيل، وذكر الوزن، كما في الجدول: (كَسَلَ - سَوَدَ - عَوَرَ - عَمِيَ - حَمَقَ - غَضِبَ - جَاعَ - خُبِثَ - صَعُبَ - شَجَعَ - جُبُنَ - حَسُنَ).

الوزن	الصفة المشبهة	الفاعل
فَعِيلٌ	كَسِيلٌ	كَسَلَ
.....	سَوَدَ

الدرس السابع: اسم التفضيل والزمان والمكان والآلة

أولاً: اسم التفضيل

اسم التفضيل: اسمٌ مشتقٌّ، على وزن "أفعل"، للدلالة على شيئين اشتركا في صفة، وزاد أحدهما على الآخر في هذه الصفة، مثل: **(الأرضُ أكبرُ من القمرِ)**.

ويُشترطُ في الفعل الذي يصاغ منه اسم التفضيل أن يكون:

- ١- ثلاثياً: فلا يُصاغ من **(قاتل، انتفخ، استغفر)**؛ لأنها غير ثلاثية.
 - ٢- تاماً: فلا يُصاغ من **(كان، كاد، زعم)**؛ لأنها أفعال ناقصة.
 - ٣- مُثبتاً: فلا يُصاغ من **(ما قام، ما قعد)**؛ لأنها منفية.
 - ٤- ليس الوصف منه على وزن (أفعل) الذي مؤنثه **(فَعْلَاءُ)**: فلا يُصاغ من **(أحمر، أعور)**؛ لأنها على وزن **(أفعل)** الذي مؤنثه **(فَعْلَاءُ)**.
 - ٥- مُتصِّراً: فلا يُصاغ من **(بئس، نعم)**؛ لأنها أفعال جامدة.
 - ٦- قابلاً للتفاوت: فلا يُصاغ من **(مات)**؛ لأنها غير قابلة للتفاوت.
 - ٧- مَبْنِيّاً للمعلوم: فلا يصاغ من **(فهم، سمع، قيل)**؛ لأنها مبنية للمجهول.
- فما توفرت فيه الشروط مثل: **(شجع)** نقول فيه: **(زيدٌ أشجعُ من عمرو)**.

وما لم تتوفر فيه الشروط الأربعة الأولى، إنما يُتَوَصَّلُ إلى التفضيل منه بذكر مصدره الصريح، مع اسم تفضيلٍ مناسبٍ ك(أشدّ، أو أعظم)، مثل: (زيدٌ أَشَدُّ قِتالاً وانتِفاخاً واستغفاراً وكوناً وزعماً وحُمْرَةً، وعدمَ قيامٍ من عمرو).

وأما اختلال الشروط الثلاثة الأخيرة فلا يُصاغ منها لا مباشرة ولا بواسطة.

ثانياً: اسم الزمان واسم المكان

اسمُ الزمان: اسمٌ مشتقٌّ للدلالة على زمان وقوع الفعل، مثل: (مَوْلِدٌ) في قولنا: (مَوْلِدُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي شَهْرِ ربيع) أي: زمن ولادته.

اسم المكان: اسمٌ مشتقٌّ للدلالة على مكان وقوع الفعل، مثل: (مَلْعَبٌ) أي: مكان اللَّعِبِ.

ويُصاغ اسمُ الزمان والمكان على النحو الآتي:

١ - من الثلاثي: على وزنين:

أ. (مَفْعَلٌ) إذا كان الفعل معتلاً الآخر، مثل: (مَسْعَى الحِرم طویلٌ -

مَلْهَى الطُّلابِ بعد العَصْرِ) أي: مكان السعي، ووقت اللّهو.

أو كان صحيح الآخر ومضارعُه مفتوح العين أو مضمومُها، مثل:
(مَلْعَبٌ - مَكْتَبٌ)، أي: مكان اللَّعِبِ ومكان الكتابة مِنْ يَلْعَبُ،
ويَكْتُبُ، ومثل: (مَبْدَأُ السَّنَةِ مُحَرَّمٌ - مَطْلَعُ الشَّمْسِ السَّاعَةُ
السَّادِسَةُ)، أي: زمان البداية وزمان الطلوع، مِنْ يَبْدَأُ، وَيَطْلَعُ.

ب. (مَفْعِلٌ) إذا كان الفعل مثلاً صحيح الآخر، مثل: (مَوْرِدٌ -
مَوْعِدٌ)، أي: مكان الوردِ وزمان الوَعْدِ، مِنْ وَعَدَ، وَوَرَدَ.
أو كان صحيح الآخر ومضارعُه مكسورُ العين، مثل: (مَهْبِطُ الطَّائِرَةِ
وَاسِعٌ - مَرَجِعُ الْمَسَافِرِ غَدَاً)، أي: مكان الهبوط، وزمان الرجوع،
مِنْ: يَهْبِطُ، وَيَرْجِعُ.

٢- مِنَ الرَّبَاعِيِّ فَأَكْثَرُ، على وزن (اسم المفعول)، مثل: (البساتينُ مُتَفَتِّحُ
الأزهارِ - الربيعُ مُتَفَتِّحُ الأزهارِ - الصدرُ مُسْتَوْدَعُ الأسرارِ - الليلُ
مُسْتَوْدَعُ الأسرارِ).

ثالثاً: اسم الآلة

اسم الآلة: اسمٌ مشتقٌ للدلالة على الأداة التي يُؤدَّى بها الفعلُ.

ويُصاغُ من الثلاثي المتعدّي على ثلاثة أوزان، هي:

- ١- (مَفْعَلٌ) مثل: (مِسْمَارٌ - مِئْشَارٌ - مِحْرَاثٌ)، مِنْ سَمَرَ، نَشَرَ، حَرَثَ.
 - ٢- (مَفْعَلٌ)، مثل: (مِبرِدٌ - مِخِيطٌ - مِقْصٌ)، مِنْ بَرَدَ، خَاطَ، قَصَّ.
 - ٣- (مَفْعَلَةٌ)، مثل: (مِلْعَقَةٌ، مِطْرَقَةٌ، مِبرَاةٌ)، مِنْ لَعَقَ، طَرَقَ، بَرَى.
- وأجازَ المجمعُ اللُّغويُّ وزناً رابعاً هو: (فَعَالَةٌ) مثل: (غَسَّالَةٌ - حَرَّاثَةٌ - سَمَاعَةٌ).

وقد جاء بعض أسماء الآلة غير مُشْتَقَّةٍ، وإنما وضعها العربُ على غير قياسٍ، ومنها (قَدُومٌ - فَأْسٌ - سِكِّينٌ - شَوْكَةٌ - طَاحُونٌ - قَلَمٌ...).

*** **

أسئلة وتمارين على اسم (التفضيل، والزمان، والمكان، والآلة)

- ١- عرّف كلاً من (اسم التفضيل، اسم الزمان، اسم المكان، اسم الآلة) مع التمثيل.
- ٢- ما هي شروط الفعل الذي يَصِحُّ صياغة اسم التفضيل منه مباشرة؟ مع التمثيل.
- ٣- كيف يُصاغ اسم الزمان واسم المكان واسم الآلة؟ مع التفصيل والتمثيل.
- ٤- هات اسم الزمان واسم المكان من الأفعال الآتية، مع التشكيل وذكر الوزن، والسبب، كما في الجدول: (نَفَى - سَبَحَ - رَقَصَ - وَقَفَ - جَلَسَ - طَارَ - تَنَقَّسَ - انْتَرَهَ - اسْتَنَقَعَ - اسْتَشْفَى).

الفعل	اسم الزمان أو المكان	وزنه	السبب
نَفَى	مَنْفَى	مَفْعَلٌ	معتلُّ الآخر
سَبَحَ

- ٥- هات اسم الآلة من الأفعال الآتية، مع التشكيل، وذكر الوزن، كما في الجدول: (نَظَرَ - عَرَفَ - وَزَنَ - خَصَفَ - صَعَدَ - فَكَّ - كَنَسَ - مَحَا - عَصَرَ).

الفعل	اسم الآلة	وزنه
نَظَرَ	مِنْظَارٌ	مِفْعَالٌ
عَرَفَ

الدرس الثامن : التصغير

التصغير: تَغْيِيرٌ يَطْرَأُ عَلَى الْاسْمِ الْمُعْرَبِ لِعَرَضٍ مَقْصُودٍ.

ومن أغراض التصغير: (التصغير: جَبَلٌ، جُبَيْلٌ - التحقير: شَاعِرٌ، شُوَيْعِرٌ

- التقليل: لُقْمٌ، لُقَيْمَاتٌ - التذليل: حَمْرَاءٌ، حُمَيْرَاءٌ - تقريب زمانه: السَّفَرُ
قُبَيْلَ الْعَصْرِ - تقريب مكانه: الْمَسْجِدُ قُبَيْلَ الْمَدْرَسَةِ).

وللتصغير ثلاثُ صِيغٍ، هي: (فُعَيْلٌ - فُعَيْعِلٌ - فُعَيْعِيلٌ)، بِضَمِّ أَوَّلِ

الاسم، وفتح ثانيه، وزيادة ياء ساكنة بعده:

١ - (فُعَيْلٌ)، لِتَصْغِيرِ الْاسْمِ الثَّلَاثِيِّ، مِثْلَ: (نَمِرٌ: نُمَيْرٌ - كَلْبٌ: كَلَيْبٌ -

ذُنْبٌ: ذُؤَيْبٌ)، فَإِنْ كَانَ مَوْثِقًا لِحَقَّتْهُ تَاءُ التَّأْنِيثِ الْمَرْبُوطَةِ، مِثْلَ: (هِنْدٌ:

هِنَيْدَةٌ - شَمْسٌ: شُمَيْسَةٌ - أُذُنٌ: أُذَيْنَةٌ).

فإن اشتمل الاسم الثلاثي على: (تاء التأنيث، أو ألف التأنيث

المقصورة أو الممدودة، أو الألف والنون الزائديتين)؛ فإنها تلحقه تلك

الزيادة عند التصغير، مثل: (شَجْرَةٌ: شَجِيرَةٌ - سَلْمَى: سُلَيْمَى -

حَمْرَاءٌ: حُمَيْرَاءٌ - سَلْمَانٌ: سُلَيْمَانٌ).

٢- **(فُعَيْلٌ)**، لِتَصْغِيرِ الْاسْمِ الرَّبَاعِيِّ، مَعَ كَسْرِ مَا بَعْدَ يَاءِ التَّصْغِيرِ، مِثْلُ:

(مَلْعَبٌ: مُلَيْعِبٌ - مَسْجِدٌ: مُسَيِّجِدٌ - مَنْبَرٌ: مُنَيِّبِرٌ).

ومثله: **(مُسَلِّمَةٌ: مُسَيِّلِمَةٌ - خُنْفُسَاءٌ: خُنْفَيْسَاءٌ - زَعْفَرَانٌ: زُعَيْفِرَانٌ)**

٣- **(فُعَيْعِيلٌ)**، لِتَصْغِيرِ كُلِّ اسْمٍ زَادَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ وَقَبْلَ آخِرِهِ مَدٌّ، مَعَ

قَلْبِ حَرْفِ الْمَدِّ يَاءً مَكْسُورًا مَا قَبْلَهَا، مِثْلُ: **(مِصْبَاحٌ: مُصَيِّيحٌ -**

عُصْفُورٌ: عُصَيْفِيرٌ - قِنْدِيلٌ: قُنَيْدِيلٌ).

تصغير ما ثانيه حرف علة

لا تخلو الكلمة التي ثانيها حرف علة من الحالات الآتية:

١- **زائدة (ألف)**، فَتُقَلَّبُ وَاوًا، مِثْلُ: **(سَالِمٌ: سُؤْيَلِمٌ - كَاتِبٌ: كُؤَيْتِبٌ -**

فَاطِمَةٌ: فُؤَيْطِمَةٌ)؛ لِأَنَّهَا مِنْ: سَلِمَ، كَتَبَ، فَطَمَ.

٢- **أصلية (غير زائدة)**، وَهِيَ نَوْعَانِ:

أ) **منقلبة عن أصل**، فَتُرَدُّ إِلَى أَصْلِهَا، مِثْلُ: **(بَابٌ: بُؤَيْبٌ - نَابٌ: نُيَيْبٌ)**؛

لِأَنَّ أَصْلَهُمَا: بَوَّبَ، وَنَيَّبَ، وَنَقُولُ فِي الْجَمْعِ: أَبْوَابٌ وَأَنْيَابٌ، وَمِثْلُهُ:

(موقن: مُوقِنٌ - مُوسِر: مُوسِرٌ - قِيمَة: قِيمَةٌ - مِيرَان: مُوَيَّرِينٌ)؛ لأن

أصلها: أَيْقَنَ، أَيْسَرَ، قَوَّمَ، وَزَنَ.

(ب) غير منقلبة عن أصل، وهي قسمان:

● (ألف)، فَتُقَلَّبُ واوًا، مثل: (ساج: سُوجِجٌ - عاج: عُوجِجٌ).

● (واو) أو (ياء)، فَتَبْقَى كما هي، مثل: (عود: عُودٌ - جورب: جُورِبٌ:

جُورِبٌ - سيف: سُيْفٌ - عين: عُيْنَةٌ).

تصغير ما تالته حرف علة

يُقَلَّبُ حرفُ العلة (ياءً)، وَيُدْغَمُ في (ياءِ التصغير)، مثل: (كتاب: كُتَيْبٌ -

نواة: نُويَّةٌ - عصا: عُصِيَّةٌ)، ومثل: (خطوة: خُطُوَّةٌ - دلو: دُلُوٌّ - غزوة: غُزُوَّةٌ:

غُزِيَّةٌ)، ومثل: (كثير: كُثِيرٌ - قبيلة: قُبَيْلَةٌ - ثدي: ثُدَيٌّ).

*** **



أسئلة وتمارين على التصغير

- ١- عرّف التصغير، واذكر أغراضه، وصيغته، مع التمثيل.
- ٦- صغّر الكلمات الآتية مع التشكيل والوزن والسبب كما في الجدول: (عَمْر - عَبْد - عَيْن - مُزَنَة - جِلْدَة - لُبْنَى - حُبْلَى - سَوْدَاء - عَثْمَان - حَمْدَان - مَكْتَب - مَجْلِس - مَحْجَن - مَكْنَسَة - عَقْرَبَاء - كُسْتَبَان - مِفْتَاح - صُرْصُور - مَسْكِين - طَالِب - جَارِيَة - دَار - عَاب - مُورِق - لِينَة - مَيْقَات - تاج - حُوت - كَوْكَب - زَوْرَق - لَيْل - سَحَاب - غَزَال - دُوَاة - سَمَا - عُرْوَة - جَمِيل - جَمِيلَة - هَدْي)

الوزن	اسم الزمان أو المكان	الفعل
فُعَيْل	عَمِير	عَمْر
.....	عَبْد



الدرس التاسع: النَّسَبُ

النَّسَبُ: أن تُلْحَقَ آخِرَ الاسمِ ياءً مكسورٌ ما قبلها، للدلالة على نسبه إلى المجرّد منها، تقول: هو مِصْرِيٌّ، أو سُودَانِيٌّ؛ لتدلّ بذلك على نسبه إلى مِصْرَ أو السودان.

وتُسَمَّى الياءُ المشددةُ ياءَ النسبِ، والاسمُ المتصلُ بها منسوباً، والاسمُ قبلَ اتصاله بها منسوباً إليه.

وللنَّسَبِ دِلالاتٌ متعدّدةٌ، منها: الدلالة على الجنس: (عربيٌّ - هنديٌّ)، أو الموطن: (مكيٌّ - صنعانيٌّ)، أو الدين: (إسلاميٌّ - نصرانيٌّ)، أو الحِرْفَةُ: (تجاريٌّ - صناعيٌّ)، أو اللون: (رماديٌّ - ذهبيٌّ).. وهكذا.

طريقة النسب

القاعدة الأصلية في النسب: إلحاقُ ياءٍ مُشَدَّدةٍ مكسورٍ ما قبلها بالمنسوب إليه، ولكنْ قد يَسْتَتَبِعُ بعضَ التَّغْيِيرِ في بعضِ الأسماءِ كما يلي:

١ - المختوم بـاء التانيث: تُحذَفُ التاءُ، مثل: (زَهْرَةٌ: زَهْرِيٌّ - وَحْدَةٌ: وَحْدِيٌّ - فاطمةٌ: فاطميٌّ).

٢- المقصور^(١): وألفه تقع على ثلاث حالات:

أ) ثالثة، فتقلب واواً، مثل: (رباً: ربويّ - حياة: حيويّ^(٢) - نواة: نوويّ).

ب) رابعة: فإن كان ثاني الاسم متحركاً، وجب حذفها، مثل: (كندا: كنديّ

- برديّ^(٣): برديّ - كسليّ^(٤): كسليّ).

وإن كان ساكناً، جاز حذفها أو قلبها واواً مع زيادة ألف قبلها، أو بدون

زيادة الألف، مثل: (ملهيّ: ملهويّ، ملهاويّ، ملهويّ - دنيّا: دنييّ،

دنياويّ، دنيويّ - التمسّا: نمسيّ، نمساويّ، نمسويّ).

ج) خامسة فأكثر: فتُحذف، مثل: (مُصطَفَى: مُصطَفِيّ - سُقطرى: سُقطريّ

- أمريكا: أمريكيّ).

٣- المنقوص^(٥): وياؤه تقع على ثلاث حالات:

(١) المقصور: هو الاسم المعرب الذي آخره ألفٌ لازمةٌ، سواء كانت ألفه طويلة، مثل: دنيا، أو قصيرة، مثل: موسى.

(٢) حُدِثَتِ التاءُ من (حياة، نواة) فصار الاسم مقصوراً ألفه ثالثة.

(٣) اسم نهرٍ في الشام.

(٤) اسم ولاية في السودان.

(٥) المنقوص: هو الاسم المعرب الذي آخره ياءٌ لازمةٌ مكسورةٌ ما قبلها.

أ) ثالثة: فُتْقَلَبُ واواً وُيُفْتَحُ ما قَبْلَها، مثل: شَجٍ: شَجَوِيٌّ - صَدٍ: صَدَوِيٌّ
- النَدِي: النَّدَوِيُّ^(١).

ب) رابعة: فيجوز حذفها أو قلبها واواً وفتح ما قبلها مثل: (الهادي: الهادي، الهادوي - ماض: ماضي، ماضوي - دلهي: دلهي، دلهوي).

ج) خامسة فأكثر: فُتْحَذَفُ، مثل: (مُرْتَضٍ: مُرْتَضِيٌّ - مُسْتَعْلِيٍّ: مُسْتَعْلِيٌّ)
- تسونامي^(٣): تسونامي.

٤ - الممدود^(٤): وألفه تقع على ثلاث حالات:

أ) أصلية: فتبقى كما هي، مثل: (إنشاء: إنشائي - ابتداء: ابتدائي).

ب) منقلبة عن أصل: فيجوز إبقاؤها، أو قلبها واواً، مثل: (سما: سمائي، سماوي - دعاء: دعائي، دعاوي).

(١) حُذِفَتْ ياء المنقوص من (شج، صد) وِعَوَّضَ عنه بتنوين العوض؛ لأنه مُنَكَّرٌ غير مضافٍ ولا منصوب، وأصلها:

(شَجِي، صَدِي) بياء ساكنة، وأُنْتُبِتْ في (الندي)؛ لأنه معرَّفٌ بأل.

(٢) اسم عاصمة الهند، وتُسَمَّى أيضاً: (نِيودلهي).

(٣) تسونامي: اسم إعصار ضرب عدداً السواحل الآسيوية المطلة على المحيط، مثل أندونيسيا وما جاورها.

(٤) الممدود: هو الاسم المعرب المختوم بألف بعدها همز.

ومثل: (بِنَاءٌ: بِنَائِيٌّ، بِنَاوِيٌّ - فِدَاءٌ: فِدَائِيٌّ، فِدَاوِيٌّ)، لأن أصلها إما واؤُ
أو ياءٌ: (يسمو - يدعو - ييني - يفدي).

ج) زائدة للتأنيث: فُتْقَلَبُ واوًا، مثل (صَحْرَاءٌ: صَحْرَاوِيٌّ - سَوْدَاءٌ:
سَوْدَاوِيٌّ).

٥ - المختوم بياءٍ مُشَدَّدة^(١): وله ثلاث حالات:

أ) بعد حرف واحد: فُتْرَدُ الأولى إلى أصلها مَفْتُوحَةً، وتُثَقَلُ الثانية واوًا: مثل:
(طِيٌّ: طَوَوِيٌّ - حَيٌّ: حَيَوِيٌّ)؛ لأن أصلهما: طَوَى، حَيَّي.

ب) بعد حرفين: فُتُحَذَفُ الأولى، وتُثَقَلُ الثانية واوًا مفتوحاً ما قبلها، مثل:
(نَبِيٌّ: نَبَوِيٌّ - عَلِيٌّ: عَلَوِيٌّ).

ج) بعد ثلاثة أحرف فأكثر: تُحَذَفُ الياء المشددة (الياءين معاً)، وتُحَلُّ ياءُ
النسبِ محلَّها، مثل: (كُرْسِيٌّ: كُرْسِيِيٌّ)^(٢).

(١) الياء المشددة عبارة عن ياءين الأولى ساكنة والثانية مشددة، فأدغمت الأولى في الثانية.

(٢) فكلمة (كُرْسِيٌّ) الأولى اسمٌ للمقعد الذي يُجْلَسُ عليه، تقول: (هذا كُرْسِيٌّ من خشب)، وكلمة (كُرْسِيِيٌّ) الثانية نسبةٌ
إلى الكرسي، تقول: (هذا رجلٌ كُرْسِيِيٌّ) أي منسوبٌ إلى الكرسي، ولا نستطيع التفريق بينهما إلا من خلال السياق.

- ٦ - الثلاثي المحذوف اللام: يُرَدُّ إليه الحرف المحذوف ويُفْتَحُ ما قبله مثل:
(أَب: أَبَوِي - لُغَة: لُغَوِي^(١) - شَفَة: شَفَهِي) وأصلها: أبو، يَدِي، شَفَة.
- ٧ - ما كان على وزن (فَعِيلَة) و (فُعَيْلَة)، وهو قسمان:
 أ) صحيح العين غير مضعفها: فُتَحَذَفُ، مثل: (صَحِيفَة: صَحَفِي - قَبِيلَة: قَبَلِي - جَزِيرَة: جَزَرِي)، ومثل: (مُزِينَة: مُزِنِي - جُهَيْنَة: جُهَنِي).
- ب) معتل العين، أو مُضَعَّفَهَا: فُتَبَقِيَ، مثل: (طَوِيلَة: طَوِيلِي - عَزِيرَة: عَزِيرِي)، ومثل: (نُؤِيرَة: نُؤِيرِي - هُرَيْرَة: هُرَيْرِي).
- ٨ - الجمع: يُنَسَبُ إلى مُفْرَدِهِ، مثل: (دُول: دُولِي) نسبة إلى دَوْلَة، وليس: (دُولِي) إلى الجمع، ومثلها: (صُحُف: صَحَفِي)، وليس: صُحُفِي^(٢).

(١) أصلها (يَلْعُو)، حذفت لامها التي هي الواو، وتاء التأنيث زائدة.

(٢) يرى مجمع اللغة بالقاهرة أن يُنَسَبَ إلى لفظ الجمع عند الحاجة كإرادة التمييز، أو نحو ذلك، مثل: (الاتحاد الطَّلَابِي)، والأصل: (الطَّلَابِي).

هناك أسماء منسوبة على غير القواعد، سُمِّعت عن العرب، ولا يقاس عليها:

الاسم	النسبة إليه قياساً	المسموع عن العرب
رَبٌّ	رَبِّيُّ	رَبَّائِيُّ
رُوحٌ	رُوحِيُّ	رُوحَائِيُّ
طَيِّبٌ	طَيِّبِيُّ	طَائِيُّ
الْيَمَنُ	الْيَمَنِيُّ	الْيَمَانِي
مَرَوْ	مَرَوِيُّ	مَرَوَزِيُّ
الرَّيُّ	الرَّيَوِيُّ	الرَّازِيُّ
النَّاصِرَةُ	نَاصِرِيُّ	نَاصِرَائِيُّ
الْبَحْرَيْنُ	بَحْرَيْنِيُّ	بَحْرَائِيُّ
حَضْرَمَوْتُ	حَضْرَمَوْتِيُّ	حَضْرَمِيُّ

*** **



أسئلة وتمارين على النسب

- ١ - انسب إلى الكلمات الآتية، مع التشكيل، وذكر النوع، والتعريف، كما في الجدول:
- (شَجْرَةٌ - جَامِعَةٌ - وَحْدَةٌ - عَصَا - حَصَاةٌ - بَنَمَا - جَمْزَى - طَنْطَا - حَيْفَا -
 عُيَا - يُسْرَى - أَبْهَا - كُوبَا - مُرْتَضَى - الشَّنْفَرَى - فَرْنَسَا - بُحَيْرَى - بُحَارَى -
 بَلْجِيكَا - إِبْطَالِيَا - خَلٍ - الْقَاضِي - مُرْسِي - مِيدِي - سِدْنِي - مُلْتَوٍ - بُجَارَاكِي -
 - إِقْرَاءٌ - إِخْتِفَاءٌ - شِتَاءٌ - دَكَاةٌ - بُكَاةٌ - سِقَاءٌ - زَرْقَاءٌ - حِرْبَاءٌ - بَطْحَاءٌ -
 كِي - حَي - عَدِي - قُصَي - أُمِّيَّة - الشَّافِعِي - أَخ - فَم - سَنَةٌ - مَدِينَةٌ -
 عُرَيْنَةٌ - طَوِيلَةٌ - حَرِيرَةٌ - دُوَيْرَةٌ - حُدَيْدَةٌ - أَنْبِيَاءٌ - الرَّقَازِيْقُ - مَرُوٌ - الْبَحْرَيْن -
 اليمن - طَيْئٌ).

الكلمة	النسب	النوع	التغير
شَجْرَةٌ	شَجْرِيٌّ	مختوم بتاء التأنيث	تحذف تاء التأنيث
جامعة



الدرس العاشر: الإعلال والإبدال

قد يَحْدُثُ تَغْيِيرٌ فِي بَعْضِ حُرُوفِ الْكَلِمَةِ بَأَن يُحْدَفَ بَعْضُهَا، أَوْ يَحُلَّ بَعْضُهَا مَكَانَ بَعْضٍ، فَإِن كَانَ ذَلِكَ فِي حُرُوفِ الْعِلَّةِ سُمِّيَ (إِعْلَالاً)، وَإِن كَانَ فِي غَيْرِهَا سُمِّيَ (إِبْدَالاً).

أولاً: الإعلال

- ١- إذا كان وزنُ الفعلِ (أَفْعَلَ) وفأؤه واواً، تُقْلَبُ فِي الْمَصْدَرِ يَاءً، مِثْلَ: (أَوْقَدَ: إِقْيَادٌ - أَوْضَحَ: إِضْيَاحٌ - أُورِدَ: إِيْرَادٌ)، وَالْأَصْلُ: إِوْقَادٌ، إِوْضَاحٌ، إِوْرَادٌ.
- ٢- إذا كانت عَيْنُ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيَّ يَاءً أَوْ وَاوًّا، تُقْلَبُ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ هَمْزَةً، مِثْلَ: (قَالَ يَقُولُ فَهُوَ: قَائِلٌ - صَامٌ يَصُومُ فَهُوَ: صَائِمٌ - رَادٌ يَرُودُ فَهُوَ: رَائِدٌ)، وَالْأَصْلُ: قَاوِلٌ، صَاوِمٌ، رَاوِدٌ.
ومثله: (بَاعَ يَبِيعُ فَهُوَ: بَائِعٌ - كَادَ يَكِيدُ: كَائِدٌ - بَادَ يَبِيدُ: بَائِدٌ)، وَالْأَصْلُ: بَايِعٌ، كَايِدٌ، بَايِدٌ.
- ٣- إذا كان الفعلُ الثَّلَاثِيُّ مَعْتَلًّا الْآخَرَ بَالِيَاءً، تُقْلَبُ وَاؤُ اسْمِ الْمَفْعُولِ مِنْهُ يَاءً وَتُدْغَمُ فِي (لَامِ الْكَلِمَةِ) الَّتِي هِيَ الْيَاءُ، مِثْلَ: (قَضَى يَقْضِي: مَقْضِيٌّ -

رَمَى يَرْمِي: مَرْمِيٌّ - بَنَى يَبْنِي: مَبْنِيٌّ، والأصل: مَقْضُويٌّ، مَرْمُويٌّ، مَبْنُويٌّ، على وزنِ (مفعول).

أما إذا كان الفعل الثلاثي معتل الآخر بالواو فلا يَحْدُثُ قَلْبٌ، وإنما تُدْغَمُ واو المفعول في (لام الكلمة) التي هي الواو، مثل: (دَعَا يَدْعُو فهو: مَدْعُوءٌ - رَجَا يَرْجُو فهو: مَرْجُوءٌ - غَزَا يَغْزُو فهو: مَغْزُوءٌ).

٤ - إذا كان الفعل الثلاثي معتل الوسط، تُحْدَفُ منه واو اسم المفعول، مثل: (صَانَ يَصُونُ: مَصُونٌ^(١) - قَالَ يَقُولُ: مَقُولٌ - رَامَ يَرُومُ: مَرُومٌ)، والأصل: مَصُونُوءٌ، مَقُولُوءٌ، مَرُومُوءٌ.

ومثله: (بَاعَ يَبِيعُ: مَبِيعٌ^(٢) - بَاتَ يَبِيتُ: مَبِيتٌ - كَالَ يَكِيلُ: مَكِيلٌ)، والأصل: مَبِيعُوءٌ، مَبِيتُوءٌ، مَكِيلُوءٌ.

(١) مَصُونُوءٌ: أصلها (مَصُونُوءٌ) مِنْ صَانَ التي أصلها صَوَّنَ تحرك حرف العلة (الواو) وانفتح ما قبله فوجب قلبه ألفاً، وعند حذف واو (مفعول) تصيرُ (مَصُونُوءٌ)، ثم تنقل حركة عين الكلمة (الواو) إلى الحرف الساكن قبلها، فتصير (مَصُونُوءٌ).
(٢) مَبِيعُوءٌ: أصلها (مَبِيعُوءٌ) مِنْ بَاعَ التي أصلها بَيَّعَ تحرك حرف العلة (الياء) وانفتح ما قبله فوجب قلبه ألفاً، وعند حذف واو (مفعول) تصيرُ (مَبِيعُوءٌ)، ثم تنقل حركة عين الكلمة (الياء) إلى الحرف الساكن قبلها فتصير (مَبِيعُوءٌ) ثم تُقَلَّبُ الضمَّةُ كسرةً لتناسب الياء، فتصير: (مَبِيعُوءٌ).

ثانياً: الإبدال

ويكون فيما جاء وزنُ (افْتَعَلَ) مِنْ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ، وفاؤه لها ثلاث حالات:

١ - (واو)، فتُقْلَبُ الواوُ تاءً وتُدْغَمُ في تاءِ (افْتَعَلَ)، مثل: (وَصَفَ: اتَّصَفَ

- وَصَلَ: اتَّصَلَ - وَسَقَ: اتَّسَقَ)، والأصل: إوْتَصَفَ، إوْتَصَلَ، إوْتَسَقَ.

ويحدثُ أيضاً في مضارعِهِ ومصدرِهِ والمشتقِّ مِنْهُ، مثل: (يَتَّصِلُ - اتَّصَالَ

- مُتَّصِلٌ - مُتَّصِلٌ بِهِ) والأصل: يوْتَصِلُ، إوْتَصَالَ، موْتَصِلٌ، موْتَصَلٌ بِهِ.

٢ - (دال)، فتُقْلَبُ تاءُ (افْتَعَلَ) دالاً وتُدْغَمُ في الدالِ الأصليَةِ التي هي (فَاءُ

الكلمة)، مثل: (دَثَرَ: ادْتَرَعَ - دَرَعَ: ادَّرَعَ - دَعَا: ادَّعَى)، والأصل:

ادْتَثَرَ، ادْتَرَعَ، ادْتَعَى.

ويحدثُ أيضاً مضارعِهِ ومصدرِهِ والمشتقِّ مِنْهُ، مثل: (يَدَّعِي - ادَّعَاءٌ -

مُدَّعٍ - مُدَّعِيٌّ عَلَيْهِ)، والأصل: يدْتَعِي، ادْتِعَاءٌ، مُدْتَعٍ، مُدْتَعِيٌّ عَلَيْهِ.

ومثلهُ إذا جاء وزنُ (افْتَعَلَ) مِنْ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ فاؤه (ذالٌ) أو (زايٌّ)؛ إلا أن

(الذال) تُقْلَبُ دالاً وتدغم، و(الزاي) تبقى كما هي، مثل: (ذَكَرَ:

إِدْكِرَ^(١) - زَانَ: إِزْدَانٍ، والأصل: اذْتَكَّرَ، اذْتَنَانَ، وهكذا في المصدر والمشتق.

٣- (صَاد) أو (ضَاد) أو (طَاء) أو (ظَاء)، فَتُقَلَّبُ تَاءُ (افْتَعَلَ طَاءً)، مثل: (صَلَحَ: إِصْطَلَحَ - ضَرَبَ: إِضْطَرَبَ - طَلَعَ: اِطَّلَعَ - ظَلَمَ: اِظْطَلَمَ^(٢))، والأصل: اصْتَلَحَ، اضْتَرَبَ، اِطَّلَعَ، اِظْطَلَمَ.

*** **



(١) ادْكِرَ: أصلها (اذْتَكَّرَ) على وزن (افْتَعَلَ) فُلبِتِ التاءُ دالاً فصارت (اذْدَكَّرَ) ثم فُلبِتِ الدالُ دالاً فصارت (اذدكَّرَ) ثم أُدْغِمَ المتماثلان فصارت (ادْكِرَ)، ويجوز (اذدكَّرَ) بدون قلب الدال دالاً، ويجوز (ادْكِرَ) بقلب الدال ذالاً ثم إدغامهما، ومثله: (ادْكِرَ - مُدْكِرٌ).

(٢) (اطَّلَعَ) حصل فيها إدغام المتماثلين (اطَّلَعَ، ويجوز في (اظْطَلَمَ) أن يُقال: (اظْلَمَ) بقلب الطاء ظاءً وإدغامها في الظاء الأصلية.

أسئلة وتمارين على الإعلال والإبدال

- ١ - هات الفعل الماضي والمضارع من الكلمات الآتية، مع التشكيل، والوزن، وبيان نوعها، والإعلال الذي حصل فيها، وسببه، كما في الجدول: (إِصْلَاحٌ - إِيمَانٌ - عَائِدٌ - دَائِمٌ - مَائِلٌ - هَائِمٌ - مَحْمِيٌّ - مَهْدِيٌّ - مَلُومٌ - مَصُوعٌ - مَعِيْبٌ - مَزِيدٌ).

الكلمة	وزنها	نوعها	الماضي	المضارع	الإعلال	السبب
إِصْلَاحٌ	إِفْعَالٌ	مصدر	أَوْصَلَ	يُوصِلُ	قَلْبٌ	لأنه على وزن (إِفْتَعَلَ)، الواو ياءً وفاءً (واو)
إِيمَانٌ

- ٢ - هات الفعل المضارع والأمر والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول من الكلمات الآتية، مع التشكيل، والوزن، وبيان الإبدال الذي حصل فيها، وسببه، كما في الجدول: (إِتَّسَمَ - ائْتَزَرَ - ادَّخَلَ - ادَّكَّرَ - اِزْدَادَ - اِصْطَنَعَ - اِضْطَبَعَ - اِطَّرَحَ - اِظْطَعَنَ).

الكلمة	وزنها	المضارع	الأمر	المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول	الإبدال	السبب
إِتَّسَمَ	إِفْتَعَلَ	يَتَّسِمُ	إِتَّسِمْ	إِتَّسَامٌ	مُتَّسِمٌ	مُتَّسَمٌ	قَلْبٌ	لأن فاءً الواو تاءً وواو
ائْتَزَرَ

*** **

تمرين شامل على التصريف

صَرَّفِ الْفِعْلَ (نَصَرَ) إِلَى خَمْسَةِ وَثَمَانِينَ تَصْرِيفًا، كَمَا فِي الْجَدُولِ:

سداسي	خماسي			رباعي			ثلاثي	
	إِفْتَعَلَ	تَفَاعَلَ	تَفَعَّلَ	فَاعَلَ	فَعَّلَ	أَفْعَلَ	فَعَلَ	
								ماض
								مضارع
								أمر
								مصدر
								الهيئة
								المرّة
								اسم فاعل
								مبالغة
								اسم مفعول
								صفة مشبهة
								اسم التفضيل
								اسم الزمان والمكان
								اسم الآلة
								التصغير
								النسب

المحتويات

٣	الدرس الأول: مقدمة في تعريف الصرف وميزانه
٣	تعريف الصرف
٣	الميزان الصرفي
٥	أسئلة وتمارين على الميزان
٦	الباب الأول: الأفعال
٦	الدرس الثاني: المُجَرَّدُ والمَزِيدُ من الأفعال
٦	أوزان الفعل المُجَرَّد
٧	أوزان الفعل المَزِيد
٧	أولاً: مَزِيدُ الثَّلَاثِيّ
٨	ثانياً: مَزِيدُ الرَّبَاعِيّ
٩	أسئلة وتمارين على المجرد والمزيد من الأفعال
١٠	الدرس الثالث: أقسام الفعل من حيث الصَّحَّةُ والاعتلال
١٠	أولاً: الصحيح وأقسامه
١٠	ثانياً: المعتلُّ وأقسامه
١١	إسناد الأفعال إلى الضمائر
١٢	أولاً: التغير الذي يلحق الفعل الصحيح عند الإسناد إلى الضمير
١٣	ثانياً: التغير الذي يلحق الفعل المعتلَّ عند الإسناد إلى الضمير
١٦	أسئلة وتمارين على أقسام الفعل وإسناده إلى الضمائر

١٧	الدرس الرابع: تصاريف المضارع من أوزان الثلاثي المجرد
٢١	أسئلة وتمارين على تصاريف المضارع من أوزان الثلاثي المجرد
٢٢	الباب الثاني: المصادر
٢٢	الدرس الخامس: أنواع المصادر
٢٢	أولاً: مصادر الثلاثي
٢٣	ثانياً: مصادر الرباعي
٢٤	ثالثاً: مصادر الخماسي والسداسي
٢٥	رابعاً: المصدر الميمي
٢٦	خامساً: اسم المَرَّة، واسم الهَيْئَة
٢٧	سادساً: المصدر الصريح والمصدر المُوَوَّل
٢٨	أسئلة وتمارين على أنواع المصادر
٢٩	الباب الثالث: المُشْتَقَّات
٢٩	الدرس السادس: اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة
٢٩	أولاً: اسم الفاعل
٣٠	صِيغُ المبالغة
٣١	ثانياً: اسم المفعول
٣٢	ثالثاً: الصفة المُشَبَّهَةُ
٣٣	أسئلة وتمارين على اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة
٣٥	الدرس السابع: اسم التفضيل والزمان والمكان والآلة
٣٥	أولاً: اسم التفضيل

٣٦ ثانياً: اسم الزمان واسم المكان
٣٧ ثالثاً: اسم الآلة
٣٩ أسئلة وتمارين على اسم (التفضيل، والزمان، والمكان، والآلة)
٤٠ الدرس الثامن: التصغير
٤١ تصغير ما ثانيه حرف علة
٤٢ تصغير ما ثالثه حرف علة
٤٣ أسئلة وتمارين على التصغير
٤٤ الدرس التاسع: النسب
٤٤ طريقة النسب
٥٠ أسئلة وتمارين على النسب
٥١ الدرس العاشر: الإعلال والإبدال
٥١ أولاً: الإعلال
٥٣ ثانياً: الإبدال
٥٥ أسئلة وتمارين على الإعلال والإبدال
٥٦ تمرين شامل على التصريف